قصـــــــــــائد راااااااائعه في الشهيد باذن الله يوســـــف العييـــــري

الهديه التي قدمت لوالد الشيخ يوسف العييري وعائلته أمام هؤلاء حقا أنها رائعه"

تلعثمت في فـمي الأقوال والجــملُ ** واحدودب الظهر بالأحزان يابطلُ
يايوسف الصبر والإخلاص كم هتفت ** بك المروءات والاحسان والأملُ
علـــيك مني ســـلام ماانجلت محن ** أو مر بالناس خطب حادث جللُ
الله اكـــبر كـــم ابـــليت من حـــسن ** لله درك ما ضاقت بك السبلُ
ياموتة متــها بالصــدق مــابرحــت ** تهفو لها النفس ياشيخي وتبتهلُ
ذكراك في الناس ما زادت سوى حزنٍ ** وفعلك الفذ زاد السوء من قتلوا
أحييت بالمـــــوت نهجا انـــــت رائده ** اتعبت بعدك من قالوا وما عملوا
لما رأى امة للـــــغرب قد هزلـــت ** وقد رضيها ضعاف النفس والخبلُ
وسفهوا رأي من سارت جحافلهم ** يبغونها صولة للدين لوعقلوا
وأشرق العذب من كانت موارده ** ملحا أجاجا سُقيها كل من هزلوا
قد قيل قدما وهذا مسك ما نقلوا ** الناس ياصاح أعداءٌلما جهلوا
تلحف الليل اذ ضاق الفضاء به ** وأسرج الخيل فانصاعت له السهلُ
ياليت شعري اما فينا ذوو هـــمـــم **يعلو ن ما شيد الأصحاب والرسلُ
ابا محـــمد هذي امتـــي فمـــتي ** من مثلكم تنجب الأرحام يارجلُ
ابا محـــمد لايغني القصـــيد اذا ** حار الفؤاد وزاد الخطب والجللُ

ابا محـــمد اعذرت النصيـــحة يا ** نسل الكرام ونعم النسل ما نسلوا
يارب هذا بـــــلاء انت رافـــــــعه ** اخلف لنا خير ما ماقرت به المقلُ
يا امة المجد هذا بالجـــــهاد سما ** فهل يفيق أخي من همه الجدلُ
بوركت من سابق تتلى فضائله ** ماجادت السحب فوق الارض و الهطلُ
ما اسمع الكـــــفرالا ذو مجالدة ** وما ورثت سوى في الجنة الحللُ

خطاب الجزيرة
[الكاتب؛ أبو سعد الأزدي]

ذكراك حاضرة تهز كياني وتثير فيّ مكامن الأشجان
أتجرّع الغصص المريرة كلما مرّت عليّ خواطر السلوان
أبكي على أسد الجهاد ورمزه أبكي على البتّار ذي اللمعان
هو واحد لكن بعزم كتيبة هو سّيد لكن على الشجعان
عرف الجهاد وسبع عشرة عمره وقضى الحياة بحضرة الميدان
وتغبرت أقدامه لله في أرض الجهاد وبزّ بالأقران
جمعت له خير الفضائل جمّة سلفية وثقيلة الميزان
ووعى كتاب الله حفظاً صدُره ومن الحديث فحبذا الأصلان
عافَ النعيم وكان طوعَ يمينهِ نصر الجهاد بهمةٍ وتفان
وسقى الصليبّيين مراً علقماً بالقهر والإذلال والإثخان
كتب الرسائل في الجهاد رصينة في حجةٍ منصورة وبيان
عاش الحياة بعزةٍ وكرامةٍ مستأنساً بعبادة الرحمن
وثوى شهيدا في مفاوز حايلٍ عبِق العبيرِ و طيّب الأكفان
من بعد ما أفنى الشهور مطارداً وغدا غريبا وهو في الأوطان
لم تثْنِه عن عزْمِه قُوّاتهم وحشودهم وعساكر السلطان
بل ظلّ بالعهد المؤكد وافيا لله درّك من إمامِ زمان
يبكي عليك الصالحون أولوا التقى ويسبكم أهل الهوى الشيطاني
يبكيك كل مجاهدٍ درّبته يبكيك كل أخ على الإيمان
رُزئت قلوب الصالحين بفقدكم وتجاوبت بالهمّ والأحزان
الله يرحمه ويعظم أجره ويجيره من لفحةِ النيران
الله يرفع قدره وثوابه في جنّة الفردوس خير جنان

ألا أبلغ سفيه بني سلول

تصد عنه فيلاحقك .. ترى المصلحة توجب عليك عدم التعرض له فيبتليك ويسلط عليك سفلة القوم ظنا منه أو غباء أنك خائف منه .. تزيد حلما فيزيد سفاهة وغباء .. وكأنه يسعى بضلفه إلى حتفه !! حتى إذا أخذ زخرفه .. وازّين وظن أنه قادر عليك .. إذ بصبرك ينفد .. وإذ بك تعطيه درسا لن يستفيد بعده أبدا لأنها ستكون القاضية !! ..

ألا أبلْغ سفيهَ بني سلولٍ سليلَ سُلالةِ الملكِ العميلِ
بأنّا خيرَ مَنْ ركبَ المنايَا وأنّا العازفون على الصليلِ
وأنّا نحن أحفادُ المثنى وأنّا نحن ذو البأسِ الجليلِ
وأنّ جهادنا ما قد عرفتم طعانٌ بالسِّنان وبالصقيلِ
أذاق كُمائُنا الكفارَ ويلاً فلاذوا بالفرار وبالعويلِ
دككنا الروسَ بالأفغان حتى تنادى القومُ : حيَ على الرحيلِ
قصفنا معقلَ الإرهابِ قصفا وطهرناه من هُبَلِ الهَبيلِ
فسل عنّا أماركةً وروساً وسائلْ خيلنا عند الصهيلِ
ظننت بأننا خوفاً ألنّا وأنا نرتضي عيشَ الذليلِ
فزِدت جراءةً وركبت حمقا كفأرٍ طائشٍ يلهو بفيلِ
عليك لعائنٌ تترا بيومٍ يشيب لهولِهِ رأسُ الطفيلِ
بدأت قتالنا فابشر بسيفٍ يلوحُ بياضُهُ عن بعدِ ميلِ
إذا ما لامةُ الحربِ اكتسينا فإما النصر أو قتلُ القبيلِ

ألذُّ مشاربِ الدنيا علينا كؤوسُ دمائكم كالسلسبيلِ
سنثأرُ إذْ قتلتم ذا الثنايا سليلَ المجدِ ذا الخلق النبيلِ
هو البتارُ كم بتر الأعادي صلاحُ الدين ذو القلمِ المسيلِ
سنُذْهِبُ غَيظ أفئدةٍ ونشفي صدورَ بناته بدمٍ مكيل
كرائمُ يوسفٍ يكفي بكاءً فيوسفُ فازَ بالأجرِ الجزيلِ
هنيئاً أهلُهُ سبعونَ منكمْ سَيَشْفَعُ فيهمُ عند الجليلِ
ألِحُّوا بالدعا ؛ فالثأرُ آتٍ وسلّوا النفسَ بالصبرِ الجميلِ
أقِرُّوا عينكم أنّا سنأتي برأسِ سفيهِهِمْ ابنُ العميلِ

شعرالمجاهد يوسف العييري

كلمات أرسلها لبناته حيث حال بينه وبين رؤيتهن جهاز القمع والتعقب ، فأبعدوه عنهن وأصبح غريباً في بلاده

أنتِ المال والذهبُ ***** وأنتِ الأنس والطربُ
وأنتِ الروح غائبة ***** غياباً إنه العطبُ
حرقني شوق رؤياك ***** فمنه إنني تعبُ
تبات العين ساهرةً ***** وأنتِ إنك الهدبُ
أعُدُّ اليوم والساعة ***** وحالي أصبح العجبُ
بنية بضعة منّي ***** عليها القلب يلتهبُ
فمن يسمح برؤياها ***** فما لي لُبّي الطلبُ
فهل أفسح لرشاشي ***** مقالاً أيها العربُ ؟
فهذا الحل للحرمان ***** لنسقي الكأس من ظلموا
ولكن أبتغي صبراً ***** فليس الآن يا عربُ
إلهي قرب الرؤيا ***** فقلبي إنه لجبُ
سجين حال غربته ***** كرهت الذل لو شربوا
أردت العز بالغربة ***** أردت الدين لو هربوا
ففرج كرب مكروب ***** عليه القوم قد كذبوا
وأرجو العفو منكسراً ***** وألحقني بمن وصبوا
فشكري ربي أرفعه ***** وصدري بالقضاء رحبُ